

نشرة مترجمة عن الصحف الإسرائيلية

ليوم الأربعاء 2016/12/28

ترجمة:

مركز قدس نت

للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني



ليوم الأربعاء 2016/12/28

عناوين الصحف والمواقع الاسرائيلية

صحيفة هآرتس:

نائب وزير جيش الاحتلال: خطة استراتيجية لربط شوارع الضفة بوسط إسرائيل
رئيس الشاباك: احبطنا 400 هجوم خطير خلال عام 2016
الاحتلال يصادق على 490 وحدة استيطانية جديدة شمال القدس المحتلة
الكشف عن خفايا اختفاء أطفال يهود اليمن
نائب أمريكي سابق: الاتهامات الاسرائيلية ذريعة لدفع ترامب نحو تنفيذ جميع مطالب نتنياهو
قانون إسرائيلي للاستيلاء على أملاك مهجري 48
نتنياهو سيقترح على ترامب إقامة دولة فلسطينية بالأردن
حملة إسرائيلية ضد باريس وواشنطن: قرار مجلس الأمن ليس خاتمة الأحران!
والدة الجندي شاؤول أرون: لا تعرف أية معلومات عن مصيره
إعتقال خلية من فلسطينيي الداخل خطت لمهاجمة اهداف في النقب
الاحتلال يحيل النائب غطاس للاعتقال المنزلي لـ 10 أيام

للدراستات والإعلام
والنشر الإلكتروني

يديعوت أحرونوت

الكشف عن خفايا اختفاء أطفال يهود اليمن
نائب أمريكي سابق: الاتهامات الاسرائيلية ذريعة لدفع ترامب نحو تنفيذ جميع مطالب نتتياهو
قانون إسرائيلي للاستيلاء على أملاك مهجري 48
نتتياهو سيقترح على ترامب إقامة دولة فلسطينية بالأردن
حملة إسرائيلية ضد باريس وواشنطن: قرار مجلس الأمن ليس خاتمة الأحران!
والدة الجندي شأوول أرون: لا تعرف أية معلومات عن مصيره
إعتقال خلية من فلسطينيي الداخل خططت لمهاجمة اهداف في النقب
الاحتلال يحيل النائب غطاس للاعتقال المنزلي لـ 10 أيام
اسرائيل تحاول فرض جدول إجازاتها على مدارس القدس
مندوب روسيا طلب تأجيل التصويت على قرار إدانة الاستيطان
بعد 13 ألف غارة: الجيش الإسرائيلي يعرض "أف 16" للبيع
إسرائيل "ستقلص" العلاقات مع دول أيدت 2334
محللون: اعتماد إسرائيل على ترامب محدود الضمانالكشف عن خفايا اختفاء أطفال يهود اليمن
نائب أمريكي سابق: الاتهامات الاسرائيلية ذريعة لدفع ترامب نحو تنفيذ جميع مطالب نتتياهو

صحيفة معاريف:

اسرائيل تحاول فرض جدول إجازاتها على مدارس القدس
مندوب روسيا طلب تأجيل التصويت على قرار إدانة الاستيطان
بعد 13 ألف غارة: الجيش الإسرائيلي يعرض "أف 16" للبيع
إسرائيل "ستقلص" العلاقات مع دول أيدت 2334
محللون: اعتماد إسرائيل على تزامب محدود الضمان
نتتياهو يمنع تصويت إسرائيل ضد جرائم الحرب بسورية
قانون إسرائيلي للاستيلاء على أملاك مهجري 48
نتتياهو سيقترح على ترامب إقامة دولة فلسطينية بالأردن
حملة إسرائيلية ضد باريس وواشنطن: قرار مجلس الأمن ليس خاتمة الأحران!
والدة الجندي شأوول أرون: لا تعرف أية معلومات عن مصيره
إعتقال خلية من فلسطينيي الداخل خطت لمهاجمة اهداف في النقب
الاحتلال يحيل النائب غطاس للاعتقال المنزلي لـ 10 أيام
اسرائيل تحاول فرض جدول إجازاتها على مدارس القدس
مندوب روسيا طلب تأجيل التصويت على قرار إدانة الاستيطان
بعد 13 ألف غارة: الجيش الإسرائيلي يعرض "أف 16" للبيع
إسرائيل "ستقلص" العلاقات مع دول أيدت 2334
محللون: اعتماد إسرائيل على تزامب محدود الضمان



النشرة

نشرة يومية مترجمة عن جميع وسائل الإعلام الإسرائيلية تصدر عن مركز قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني

التقارير

لدراسات والإعلام
والنشر الإلكتروني

هذه النشرة ترجمة حرفية لاهم الصحف والمواقع الإلكترونية الإسرائيلية وصياغتها ليست خاصة بنا، والامراء المطروحة تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

القناة العبرية الثانية

رئيس الشاباك: احبطنا 400 هجوم خطير خلال عام 2016

زعم ندادف أرغمان رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، مساء الثلاثاء، أنه تم إحباط 400 هجوم خطير ضد أهداف إسرائيلية خلال العام الجاري.

وبحسب القناة العبرية الثانية قال أرغمان خلال حفل توزيع جوائز على ضباط الجهاز، أنه في العام الماضي تم إحباط المئات من الهجمات، لكن خلال العام الجاري 2016 تم إحباط أكثر من 400 هجوم خطير منها هجمات كبيرة.

وأضاف "الذكاء النوعي، والتكنولوجيا المتقدمة ورأس المال المتمثل في العنصر البشري، كل تلك الأسباب أدت لإحباط هذا العدد الكبير من الهجمات.

من جانبه قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في كلمة له خلال الحفل "يمثل الشاباك جدار واق ضد الأعمال الإرهابية التي تهدف للإضرار بأمن إسرائيل ومواطنيها".

وتابع "العديد من أرواح المدنيين تم حفظها بفضل عمليات مكافحة الإرهاب التي كان ينفذها الشاباك بشكل مذهل".

صحيفة "الجيروزاليم بوست"

نائب وزير جيش الاحتلال: خطة استراتيجية لربط شوارع الضفة بوسط إسرائيل

قال مسؤول إسرائيلي كبير، إن جميع الشوارع الرئيسية في الضفة الغربية، سترتبط بوسط إسرائيل، في غضون 20 إلى 30 عاما، ضمن خطة استراتيجية.

وقال إيلي بن دهان، نائب وزير الجيش الإسرائيلي، لصحيفة "الجيروزاليم بوست"، الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء: "سيكون من شأن ذلك أن يعزز الوجود اليهودي في الضفة الغربية".

وأعلن بن دهان خلال المقابلة، أن إسرائيل ستبدأ الأسبوع القادم بشق شارع التفافي جديد في الضفة الغربية، يربط مدينة كفار سابا (شمال إسرائيل) بمنطقة نابلس.

وأنت تصريحات بن دهان، بعد تبني مجلس الأمن الدولي الجمعة الماضي، بأغلبية ساحقة قرارا يعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، غير شرعية ويدعو إلى وقف النشاط الاستيطاني فورا وبالكامل.

ولكن بن دهان قال: "لم يتم توجيه الأوامر لنا بالتوقف، لذا فإننا سنواصل العمل".

وأضاف: "الآن تتوفر فرصة كبيرة لنا لضم يهودا والسامرة (الاسم الصهيوني للضفة الغربية)".

وبموجب قرار صدر عن الحكومة الإسرائيلية منذ سنوات، فإن وزارة الدفاع الإسرائيلية، مسؤولة عن المصادقة على المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية.

ولفت بن دهان، إلى أن الحكومة الإسرائيلية تخطط أيضا لربط شارع رئيسي في شمالي الضفة الغربية، مع الشارع السريع الساحلي الذي يربط مدينتي القدس وتل أبيب، حيث سيتم استكماله في شهر مارس/آذار المقبل.

وأشار إلى وجود مخطط لشارع التفافي ثالث، في جنوبي الضفة الغربية يربط الكتلة الاستيطانية "غوش عتصيون"، جنوبي بيت لحم، مع مدينة الخليل ملتقا على مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين.

وتشجع الشوارع الالتفافية إسرائيليين على الانتقال إلى الضفة الغربية، باعتبار أن المساكن في المستوطنات أرخص، وتتضمن الكثير من المنح الحكومية.

وكان خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية (خاصة)، قد قال في وقت سابق لوكالة الأناضول، إن هناك 131 مستوطنة و 116 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية يعيش فيها قرابة 420 ألف مستوطن.

وفي السنوات الأخيرة، تصاعد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، بوجود الائتلاف الحكومي اليميني الذي يقوده رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو.

للدراسات والإعلام
والنشر الإلكتروني

صحيفة "هآرتس"

الاحتلال يصادق على 490 وحدة استيطانية جديدة شمال القدس المحتلة

تصادق ما تسمي بلجنة التنظيم والبناء المحلية في بلدية القدس اليوم على بناء 490 وحدة استيطانية جديدة في حيي راموت ورمات شلومو شمال القدس المحتلة. وكانت مصادر في البلدية قد قالت للاذاعة العبرية إن القرار الدولي ضد الاستيطان لن يؤدي إلى وقف عمليات البناء في القدس، وتوقعت أن تصادق اللجنة المذكورة خلال الأسابيع القليلة القادمة على بناء آلاف الوحدات السكنية في احياء يهودية تقع خارج الخط الاخضر.

للدراسات والإعلام
والنشر الإلكتروني

صحيفة 'هآرتس'

الكشف عن خفايا اختفاء أطفال يهود اليمن

أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية الصادرة صباح اليوم الأربعاء، أنه سيتم خلال ساعات اليوم الكشف عن الوثائق والمستندات حول قضية الأطفال المفقودين لليهود اليمنيين، التي لا تزال تشكل لغزا بعد مرور قرابة السبعين عاما.

وبحسب صحيفة 'هآرتس'، سيكشف ارشيف الدولة ووثائق لجنة التحقيق الرسمية التي بحثت بالعمق في قضية اختفاء أطفال اليمن في خمسينيات القرن الماضي، وقد وضعت توصيات ولخصت نتائج التحقيق وقدمت التقرير حول القضية للجهات المسؤولة قبل 15 عاما، بيد أن آليات ومعدات ووثائق وبيروتوكولات تم استعمالها خلال عمل لجنة التحقيق تم التحفظ والتكتم عليها وفرض السرية عليها ومنع نشرها.

ويدور الحديث عن مئات آلاف الوثائق والمستندات والتي سيكشف عنها من خلال إطلاق موقع خاص على الإنترنت، فيما يعود القرار بالكشف عن كواليس لجنة التحقيق والوثائق لقرار الحكومة التي أوصت قبل أشهر للوزير تساحي هنجبي بمعاينة الوثائق والمستندات، وذلك قبيل السماح بنشرها وإدراجها على موقع الإنترنت الخاص بأرشيف الدولة.

وقالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' في الخبر الذي أوردته صباح اليوم، على موقعها الإلكتروني، إنه سيتم إطلاق موقع خاص يشمل ملف وتوصيات لجنة التحقيق الرسمية كوهين-كادمي من العام 2001، حول اختفاء أطفال يهود اليمن، وسيكون بإمكان الجمهور الإسرائيلي تصفح هذه المستندات والوثائق حول القضية التي تعود أحداثها للأعوام 1948 إلى 1954، وهي القضية التي ما زالت تعصف بإسرائيل، حيث تقول تقارير صحفية إن الأطفال خطفوا وبيعوا لعائلات ثرية، بينما قيل لعائلاتهم إنهم مرضوا وتوفوا.

وفجرت قصص شخصية تناقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية على مدار أعوام القضية مجددا ما دفع الحكومة للكشف الوثائق والمستندات المتعلقة بلجنة التحقيق وعملها، إذ عالجت المستندات ولجنة التحقيق حالات شخصية لعدد من المهاجرين من اليمن، ممن كانوا يعيشون في مخيم مؤقت، وهي تعكس قصصا كثيرة عن اختفاء أطفال لمهاجرين يهود من البلاد العربية وتحديدًا من اليمن، الذين ربما اختطفوا في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات من القرن الماضي، بعد وصولهم إلى إسرائيل بقليل، وفي بعض الحالات، أخذ الأطفال ولم يعودوا، وفي حالات أخرى كان يخبر الآباء بأن أبناءهم ماتوا فجأة.

وترجح بعض النظريات إن الأطفال أعطوا لأزواج ليس عندهم أطفال، ربما لناجين من المحرقة يعانون من العقم، ويعتقد آخرون أنه ربما تم إرسال أولئك الأطفال لعائلات يهودية في الولايات المتحدة، فيما يعتقد البعض بأنه يشتبه بأن موظفي الحكومة، من أطباء، وممرضين، وباحثين اجتماعيين، ومسؤولين حكوميين، كانوا متورطين بشكل أو بآخر في هذه القضية، مستدركة بأنه لا توجد إجابة إلى الآن عما إذا كانت هناك أوامر من مستويات عليا من الحكومة.

وشكلت ثلاث لجان حكومية مختلفة، آخرها في تسعينيات القرن الماضي، حققت في القضية، وتوصلت كلها إلى أن أكثر الأطفال ماتوا بسبب المرض، وربما تم تبني أقلية منهم، بيد أن هذه النتيجة لم تقنع معظم العائلات، وعليه أنجز نتياهو للكشف عن تفاصيل القضية ولجنة التحقيق ورفع الحصانة والسرية عن المستندات والوثائق، حين وكل الوزير هنجبي ليقوم بفتح الملفات لاكتشاف الحقيقة.

وبحسب ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن عضو الكنيست، نوريت كورين، ترأس مجموعة ضغط برلمانية لعائلات الأطفال المسروقين، وقالت إن لديها أكثر من ألف ملف تفصل كيف اختفى الأطفال،

ومعلومات عن العائلات التي ادعت فقدان أطفالها لعقود، وتعمل لإنشاء قاعدة بيانات للحمض النووي،

تساعد الأطفال على التعرف على الأبوين الأصليين، لكن فقط بناء على طلب الأطفال.

يذكر أن صحيفة 'هآرتس' نشرت قبل عدة أسابيع، تقريراً موسعاً عن اختفاء أطفال خدج لعائلات

مهاجرين يهود من أوروبا الشرقية، لكن في جميع هذه الحالات لم تتعامل السلطات بحساسية مع هذه

العائلات التي هاجرت من موطنها الأصلي هرباً من جرائم وفضائح المحرقة التي ارتكبتها النازيون، ضد

اليهود وغيرهم، أثناء الحرب العالمية الثانية.

وجمعت الصحيفة في تحقيق خاص شهادات عشرات العائلات الأشكنازية التي فقدت، بين ليلة وضحاها،

طفلها أو طفلتها.

للدراسات والإعلام
والنشر الإلكتروني

موقع "فوربس" العبري

نائب أمريكي سابق: الاتهامات الاسرائيلية ذريعة لدفع ترامب نحو تنفيذ جميع مطالب نتتياهو

قال نائب أمريكي متقاعد إن اتهامات اسرائيل للولايات المتحدة بالوقوف وراء قرار لمجلس الامن الدولي يدين الاستيطان، بداية لحرب على الحكومة الامريكية الحالية من اجل الحصول على مزيد من التسهيلات من ادارة ترامب القادمة.

واضاف النائب جيم ماكديرموت ممثل ولاية واشنطن: "نشهد في الوقت الراهن حربا بما في ذلك التخريعات وجميع انواع الغمز ونشر انصاف القصص من اجل خلق توتر هائل، وهكذا عندما يستلم الرئيس القادم منصبه، تبدأ الحرب الفعلية عبر المساعدين في مختلف الادارات الحكومية.

وصوت مجلس الامن بأغلبية ساحقة يوم الجمعة الماضي على قرار يدين المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت مما ادى الى السماح بتمرير القرار وكسر السياسة الامريكية التقليدية.

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو والسفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون ديرمر ادارة اوباما بانها وقفت سرا وراء القرار، وهدد ديرمر بان اسرائيل ستقدم أدلة الى ترامب تبرهن على ذلك مشيرا الى أن الامر يعود لادارة ترامب اذا رغبت بنشر الادلة على للجمهور.

ونظر المحللون الامريكيون الى قرار اوباما بالامتناع عن التصويت على أنه نهاية لصراع استمر لسنوات طويلة مشحونة بالمواجهة والعلاقات الصخرية مع نتتياهو.

وكشف ماكديرموت في لقاء مع قناة "ام سي ان بي سي" أن الهجوم الاسرائيلي على اوباما هو ذريعة لدفع ترامب الى تبنى سياسات اكثر ودية من الرئيس السابق، وقال إن الاسرائيليين لم يتمكنوا من الحصول

على 100 في المئة من باراك اوباما ولذلك قرروا مهاجمته عبر حملة يمكن استخدامها لدفع ترامب الى تقديم كل ما يريدون".

وقال النائب جيم في تصريحات جريئة ونادرة في الوسط السياسي الامريكي إن الامريكيين يتعرضون حاليا لحملة تسبب القلق بسبب المساعي الإسرائيلية للحصول على ما تريده، مشيرا الى أنه يشعر بانزعاج شديد جراء مشاهدته ما يحدث.

وانتقد النائب الامريكي السفير الاسرائيلي ديرمر لانه لم يكشف عن الادلة التي زعم بانها بحوزته بشأن تورط اوباما في مؤامرة ضد اسرائيل بالامم المتحدة قائلا بان هذا امر غير مقبول في الديمقراطية حيث يحق للشعب ان يعرف ما يحدث.

وكانت استنتاجات النائب ماكديرموت كانت دقيقة للغاية حيث ظهرت مؤشرات سريعة على صدق توقعاته فالرئيس الامريكي المنتخب ترامب سارع الى انتقاد الامم المتحدة قائلا إنه تملك امكانيات هائلة غير مستخدمة وإنما مجرد ناد للناس بهدف الاجتماع وقضاء وقت طيب، وقال ترامب في تغريدة بان الامور في الامم المتحدة ستتغير بعد استلامه المنصب في 20 يناير/ كانون الثان المقبل.

الإذاعة العبرية العامة

قانون إسرائيلي للاستيلاء على أملاك مهجري 48

قدّم عدد من أعضاء الكنيست الإسرائيلي الأسبوع الحالي، مشروع قانون يعطي المستوطنين اليهود الذين استولوا على عقارات المهجرين الفلسطينيين في 1948 الحق في تملكها.

وينص مشروع القانون، الذي بادر له أعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة، بأن يتم تملك من سكنوا في عقار منذ 30 عاما وأكثر، ويُعد "ملكا عاما"، ولم تصدر أي دعوة إخلاء للساكنين فيه. في حين أن النظام الإسرائيلي الحاكم اعتبر كل بيوت المهجرين الفلسطينيين التي بقيت قائمة، وفي غالبيتها الساحقة في مدن فلسطين التاريخية "ملك دولة". ويجري الحديث عن مدن حيفا وعكا ويافا وبيسان، وقرى في محيط القدس المحتلة منذ العام 1948. وأيضا قرى فلسطينية في منطقة مدينة يافا، وباتت جزءا من مدينة تل أبيب، وغيرها الكثير.

ويدعو القانون إلى أن يدفع من استولوا على هذه البيوت، نسبة محددة، بحسب عدد السنوات التي مرّت منذ استيلائهم على البيت أو الأرض. على أن يتم تسجيل البيوت على أنها بتأجير لعشرات السنوات الأخرى دون مقابل، وهذا أشبه بملكية للعقار كليا.

ومنعا للخلط بين الأمور، فإن هناك عشرات البيوت، خاصة في مدينة الناصرة وعكا وغيرها، التي هي مسجلة بملكية مهجرين، ولكن يسكنها فلسطينيو 48، وغالبا هم أبناء ذات العائلة، إلا أن المؤسسة الإسرائيلية ترفض اعتبارهم شريكين في الملك.

وهذا القانون هو قانون مواز لما يسمى بـ"قانون التسويات"، الذي أقره الكنيست بالقراءة الأولى قبل أسابيع قليلة، ويقضي بالاستيلاء كليا على الأراضي الفلسطينية بملكية خاصا، التي استولت عليها عصابات المستوطنين، في الضفة الفلسطينية المحتلة، وأقامت عليها بؤرا استيطانية.

صحيفة " معاريف "

نتنياهو سيقترح على ترامب إقامة دولة فلسطينية بالأردن

نشرت صحيفة "معاريف" العبرية تصريحات للكاتب الإسرائيلي آريه الداك ذكر فيها أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ينتظر تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب على سدة الحكم، لطرح مشروع جديد يقوم على "ضم الضفة الغربية لإسرائيل وطرد السلطة الفلسطينية إلى الأردن وإقامة دولة فلسطينية فيها".

وأشار إيداد، إلى أن نتنياهو يخطط أيضا لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من خلال إلغاء "الأونروا"، مشددا على أن كل هذه الأفكار التي يحملها نتنياهو متعلقة بطبيعة العلاقة التي سيحددها الرئيس الأميركي الجديد في أول لقاء يجمعه بنتنياهو.

وأوضح إيداد أن نتنياهو يرسم من خلال مخططاته للوصول إلى حل ينهي الاحتلال من وجهة نظره من خلال إقامة الدولتين إسرائيل غرب نهر الأردن، وفلسطين شرقي النهر، وفرض القانون الإسرائيلي في المناطق التي ستضم لإسرائيل سيكون على مراحل أولها القدس الكبرى بما في ذلك مستوطنات "جفعات زئيف، وغوش أدوميم وغوش عصيون"، وثانيا المناطق "ج" ومنح الجنسية الإسرائيلية للفلسطينيين الذين يقيمون في هذه المناطق، وثالثا المناطق "أ و ب" التي كانت خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية من خلال العرض عليهم الحصول على الجنسية المزدوجة (الأردنية - الفلسطينية) أو الحصول على تصاريح إقامة إسرائيلية لسكان تلك المناطق.

وأضاف إيداد أن نتنياهو يرغب في الطلب من الإدارة الأميركية الجديدة، إضافة إلى ذلك، وقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وإغلاق جميع مكاتبها، بداعي أنها "داعمة للإرهاب".

صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية

حملة إسرائيلية ضد باريس وواشنطن: قرار مجلس الأمن ليس خاتمة الأحران!

في الوقت الذي تتحسب فيه إسرائيل من خطوة أميركية . فرنسية أخرى ضدها في الأمم المتحدة، بادر وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان للهجوم على فرنسا. وإضافة إلى الحملة التي تشنها أعلى الأوساط في إسرائيل ضد الرئيس باراك أوباما، أعلن السفير الإسرائيلي في واشنطن أن حكومته ستعرض على طاقم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب قرائن على وقوف الإدارة الحالية خلف قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بإدانة الاستيطان.

وبعدما تلقت إسرائيل صفة دولية قوية باتخاذ مجلس الأمن الدولي قراره التاريخي ضد المستوطنات، عمدت قيادتها إلى التهور في التعاطي مع الدول التي أيدت القرار. وبعدما استدعت سفراء بعض الدول التي أيدت القرار لتوبيخهم، استدعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو السفير الأميركي في تل أبيب دان شابيرو لـ "الاستيضاح". وتحاول إسرائيل التحسب للخطوات الآتية، وفي مقدمتها إصرار فرنسا على عقد مؤتمر السلام الدولي المقرر في شهر كانون الثاني المقبل في باريس لترسيخ حلّ الدولتين. كما تتحسب إسرائيل من خطاب سياسي قد يلقيه وزير الخارجية الأميركي المنصرف جون كيري ويحدد فيه النقاط التي كان سيضمنها كلمة كانت مقررة له في مجلس الأمن الدولي قبل أن تسحب مصر طلب التصويت على مشروع قرار بشأن المستوطنات الأسبوع الماضي.

وتتحسب إسرائيل على وجه الخصوص لمؤتمر باريس الذي تتوقع أن يلقي فيه كيري خطاباً يحدد فيه المبادئ الأساسية لإقامة دولة فلسطينية، تتبناها الاسرة الدولية وتفيد اسرائيل في المستقبل. وكان مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى قد عرض أمام المجلس الوزاري المصغر معلومات تفيد بأن واشنطن وباريس تعدان لخطوة ضد إسرائيل أولاً في مؤتمر باريس وبعدها في الأمم المتحدة. وقال إن الخشية هي أن

المؤتمر الذي سيعقد قبل انتهاء ولاية أوباما بأيام قليلة سيتخذ جملة من القرارات التي ستعرض فوراً على التصويت في مجلس الأمن الدولي قبل انتهاء ولاية أوباما في 20 كانون الثاني المقبل.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن المسؤول الإسرائيلي هذا عرض هذا التقدير يوم الأحد الماضي، ما دعا نتنتياهو إلى الإعلان لاحقاً أن قرار مجلس الأمن ليس خاتمة الأحزان وأن خطوات لاحقة ستأتي. كما أن هذا التقدير هو ما دعا لبيرمان لشن الحملة على فرنسا بهذه الحدة.

وتظهر المعطيات التي عرضت على الوزراء أن فرنسا وإدارة أوباما ودولا أخرى تبلور قبل مؤتمر باريس خطوات في هذا الاتجاه، وأن جون كيري نفسه معني باستغلال لقاء وزراء خارجية هذه الدول لإلقاء خطابه الذي يعرض فيه تصوره الكامل لحلّ الدولتين. وهناك خشية إسرائيلية من أن يضمن كيري خطابه هذا أسس الحل لقضايا الحل الدائم كما تراها أميركا.

وكان لبيرمان قد أعرب عن هذا القلق من مؤتمر باريس عندما هاجم أمام كتلة "إسرائيل بيتنا" في الكنيست فرنسا بحدة استثنائية جراء نيتها عقد المؤتمر في باريس في 15 كانون الأول. وقال "إذا نظرنا الى توقيت المؤتمر . قبل أربعة أيام من نهاية ولاية الادارة الحالية في الولايات المتحدة وقبل بضعة أشهر من الانتخابات للرئاسة الفرنسية . فهذا ليس مؤتمر سلام، إنه محكمة ضد إسرائيل، كل مهمتها المس بإسرائيل وسمعتها الطيبة".

وشبه لبيرمان مؤتمر باريس بمحاكمة درايفوس، حيث اتهم الضابط الفرنسي من أصل يهودي الفرد درايفوس بخيانة الوطن في نهاية القرن التاسع عشر. وقال: "كنت حتى سأسير شوطاً أبعد وأقول إن هذا يبدو لي بحسب الاستعدادات وبحسب ما نسمعه من هناك بأن هذه ليست فقط محاكمة ضد دولة إسرائيل، هذه محاكمة درايفوس في صيغتها الحديثة، مع فارق واحد: هذه المرة في قفص الاتهام، بدلا من يهودي واحد، سيكون كل شعب إسرائيل وكل دولة إسرائيل".

وأضاف ليبرمان ان نتيجة المؤتمر كما يتبين من المسودات المسربة ستكون "الاکثر أحادية الجانب والاکثر مناهضة لإسرائيل التي يمكن تصورها"، معتبراً أن هذا نهج فرنسي متواصل ضد اسرائيل في المؤسسات الدولية وهو "منسجم جداً، إذ ان اتجاه المؤتمر وهدفه واضحان. وهو يضيف الى الأجواء القاسية القائمة على أي حال ضد اليهود في فرنسا".

وتوجه ليبرمان الى يهود فرنسا ودعاهم الى الهجرة الى فلسطين المحتلة قائلاً: "فرنسا ليست دولتكم وليست أرضكم. اتركوها وتعالوا الى دولة اسرائيل. هذا هو الرد الوحيد الذي يمكن أن نعطيه لهذه المؤامرة. إذا كنتم تريدون أن تبقوا يهوداً وتحافظوا على أبنائكم وأحفاكم كيهود، تعالوا الى دولة اسرائيل".

من جهته، قال السفير الإسرائيلي في واشنطن رون دريمر في مقابلة مع شبكة "سي أن ان" إن لدى إسرائيل إثباتات قاطعة بأن إدارة أوباما وقفت خلف حث القرار ضد المستوطنات في مجلس الأمن. وأعلن: "سوف نعرض هذه الأدلة أمام الإدارة الجديدة في القنوات المناسبة، وإذا أردوا أن يشركوا الشعب الأميركي في هذه المعلومات فهم مدعوون لفعل ذلك". وأكد دريمر أن أميركا ليس فقط لم تقف إلى جانب إسرائيل "بل وقفت خلف الهجوم على إسرائيل في الأمم المتحدة. وهذا كان يوماً محزناً وفصلاً مخجلاً في العلاقات الإسرائيلية الأميركية".

إذاعة الجيش الاسرائيلي

والدة الجندي شأوول أرون: لا تعرف أية معلومات عن مصيره

قالت والدة الجندي الاسرائيلي شأوول أرون الأسير لدى حركة حماس في غزة، "إنها لا تعرف أية معلومات عن مصير ابنها وهل تم أسره حيا أم ميتاً؟، مفنّدة حديث الجيش الاسرائيلي عن "جنث" الجنود المفقودين.

وأضافت في مقابلة مع إذاعة الجيش الاسرائيلي في ذكرى ميلاد ابنها الـ 23 اليوم الثلاثاء، "هذه هي السنة الثالثة الذي نحتفل بعيد ميلاد أوروون وهو ليس معنا، لم نتعرض لموقف أكثر صعوبة من ذلك، وعلى عكس ما يقولون إن الزمن لا يداوي الجروح، والحال الآن أسوأ لدينا".

وأشارت والدة الجندي الأسير إلى أن عائلته تجهل حاله اليوم، مبيّنة أن أي شخص يقول غير ذلك فهو يكذب.

ولفتت إلى "أنها كانت تقنع ابنها في الماضي بأن لا يخدم في الجيش، وكان شقيقه في لواء جفعاتي، لكنه أصر على ألا يسمع صوتي، وطلبت من والده مساعدتي في إقناعه بعدم الذهاب للعمل في لواء غولاني، لكنني فخورة به".

واختتمت والدة شأوول مقابلتها بدعوة رئيس وزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لعدم التخلي عن جنوده في لواء جولاني كي لا يتخلوا عنه.

وقالت في رسالة لنتنياهو: "أنت تعرف أنك أرسلت ابني لحرب استمرت 51 يوماً وذهب إلى غزة ومسؤوليتكم إخراجها منها بغض النظر عن أي وضع".

قناة "i24news" الإسرائيلية

إعتقال خلية من فلسطيني الداخل خططت لمهاجمة اهداف في النقب

كشف جهاز الأمن العام الاسرائيلي "الشاباك" أنه اعتقل في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المنصرم خمسة من فلسطيني الداخل (عرب 48) بعضهم من سكان النقب، بزعم تشكيلهم خلية والتخطيط لتنفيذ عمليات واستهداف جنود الجيش الاسرائيلي في منطقة النقب، وذلك انتقاما على إخراج "الحركة الاسلامية - الشق الشمالي" خارج القانون.

ووفقا لما كشف عنه "الشاباك" فإن اثنين من المعتقلين هما محمد مصري (37 عاما) من بئر السبع وعبدالله أبو عياش (26 عاما) من بلدة كسيفة في النقب، وقد خططا لتنفيذ عملية "ارهابية" بحسب ما وصفها بيان "الشاباك"، ودرس الاثنان استهداف جنود اسرائيليين في ثلاثة مواقع - في ديمونا، عراد وحتى على مدخل القاعدة الجوية "نيفاتيم" الواقعة شمال النقب.

ولا يزال كل من المصري وأبو عياش رهن الاعتقال لدى الشاباك (الشين بيت). كما أوضح الأمن العام الاسرائيلي أن المصري ذو "أسبقيات أمنية" وكان قد أطلق سراحه من السجن عام 2013 بعد أن قضى 12 عاما وراء القضبان بسبب علاقته بالتخطيط لعملية من قبل تنظيم "شهداء الأقصى" في قاعة للأفراح بهرتسليا. ويتهمه "الشاباك" بأنه بنى علاقات مع حركة حماس، وأحد قادتها المعروفين في السجن -

يحيى سنوار. حسب موقع قناة "i24news" الإسرائيلية

وكشف التحقيق في القضية حسب "الشاباك" أن الاثنان قاما باقتناء بندقية من صنف "كارل غوستاف" وكمية من أجهزة التشغيل عن بعد للمواد المتفجرة، وقاما بالتجول بالقرب من هذه المواقع التي خططوا لتنفيذ عملية في إحداها.

ويتضح من التحقيق الذي نفذه "الشاباك" والشرطة الاسرائيلية أن المصري وأبو عياش النقيا في مكان عملهما "المشهداوي كينغستور" والاثنتان ينتميان للحركة الاسلامية - الشق الشمالي، كما النقيا بناشط في الحركة آخر يعمل أيضا في شبكة المتاجر ذاتها في فرع قلنسوة، وقد اعتقل أيضا هو للتحقيق معه.

كما اعتقل ثلاثة شبان من سكان القرى البدوية في النقب، هم بكر ورامي أبو ثقفة (21 و 22 عاما) من شقيب السلام، ومحمد ابو كف (26 عاما) من إحدى القرى البدوية غير المعترف بها قرب نيفاتيم. وتتسبب الشرطة الاسرائيلية للثلاثة تهم "جنائية" بينها التجارة بالسلاح، مؤكدة أن التحقيق في شبكة التجارة بالسلاح في صفوف المواطنين العرب في اسرائيل مستمرة. حسب الشرطة

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت في 17 تشرين الأول/ نوفمبر 2015 عن حظر الحركة الإسلامية - الشق الشمالي، وإخراجها عن القانون وذلك بسبب ما وصفته بـ"تحريض نشطاء الحركة الإسلامية على العنف والترويج للكذب من خلال شعار الأقصى في خطر، والادعاءات المستمرة بأن إسرائيل تعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى". كما جاء في وسائل الاعلام العبرية

وكان "الشاباك" قد أعلن قبل أسبوع عن اعتقال خلية من حركة حماس خططت لتنفيذ عمليات في مدن مركزية في إسرائيل ومنها القدس وحيفا. واعتقل بناء عليه نحو 20 فلسطينيا من مدينة نابلس وضواحيها. وفي تشرين الأول/ أكتوبر كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي عن إحباطه عملية تفجير كانت ستستهدف قاعة أفراح جنوب إسرائيل، واعتقال خلية تتشكل من 4 أفراد، ثلاثة من قطاع غزة وفلسطيني من الداخل . وبعدها بأيام اعتقل "الشاباك" ثلاثة شبان من سكان مدينة الطيبة في الداخل متهمين بتشكيل خلية

موالية لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، والتخطيط لتنفيذ عمليات داخل الخط الأخضر.

وفي آب/ أغسطس كشف جهاز المخابرات الإسرائيلي عن اعتقال مؤخرا على خليتين تعملان لصالح حزب الله اللبناني في الضفة الغربية. حسب زعمه

ومطلع الشهر الجاري أعلن "الشاباك" أنه كشف عن خلية عسكرية تابعة لحماس من منطقة الخليل مشيرا

الى أنها خططت للقيام بعمليات خطف وإطلاق نار لغايات الإفراج عن الأسرى. "



الإذاعة العبرية العامة

الاحتلال يحيل النائب غطاس للاعتقال المنزلي لـ 10 أيام

أحالت محكمة الصلح الإسرائيلية، امس الثلاثاء، النائب باسل غطاس، للاعتقال المنزلي لمدة 10 أيام وإيداع كفالة مالية قدرها 50 ألف شيكل، كما قررت منعه من السفر إلى الخارج وزيارة الأسرى لمدة 180 يوماً، لكنها أبت على حقه المشاركة بالتصويت في الكنيست.

ومن المتوقع أن يصل النائب غطاس لمنزله بالرماة برفقة أسرته وعشرات الناشطين السياسيين.

وفي خطوة غير مسبوقة طلبت الشرطة من المحكمة إحالة النائب غطاس للحبس المنزلي لمدة 45 يوماً! وكانت الشرطة اعتقلت النائب غطاس، الخميس الماضي بعد أن نُزعت عنه الحصانة البرلمانية وحققت معه مدة 3 ساعات قبل أن تبلغه باعتقاله وعرضه على المحكمة، الجمعة الماضي، التي قررت تمديد اعتقاله حتى أمس الإثنين، بادعاء استكمال التحقيق. ومددت المحكمة أمس فترة اعتقال غطاس للمرة الثانية لغاية اليوم، بعد أن وجهت له الشرطة شبهة "إدخال هواتف نقالة للأسرى والتشويش على مجريات التحقيق".

وحضر العشرات من قيادات وكوادر الأحزاب والحركات الوطنية إلى المحكمة بينهم النائب جمال زحالقة والنائبة حنين زعبي، ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي عوض عبد الفتاح، وعائلة وأقارب النائب غطاس.

وتزافع عن النائب غطاس كل من المحامين نمير أدلبي وليئا تسميل وسليم واكيم، وتواجد عدد من المحامين العرب في المحكمة معربين عن تضامنهم مع النائب غطاس.

وطالب المحامي الموكل بالدفاع عن غطاس، نمير أدلبي، بإطلاق سراح النائب غطاس، مؤكداً أنه "لا يمكن أن يعرقل مجريات التحقيق في حال إطلاق سراحه".

واعتقلت الشرطة الليلة الماضية، أسعد دقة (51 عاما) من باقة الغربية، وهو شقيق الأسير وليد دقة، حيث تشبته أنه الشخص الذي قام بتسليم النائب غطاس المغلف الذي يحوي على هواتف خليوية، بحسب مزاعم الشرطة.



صحيفة "هآرتس" العبرية

اسرائيل تحاول فرض جدول إجازاتها على مدارس القدس

كتبت صحيفة "هآرتس" العبرية، في عددها الصادر اليوم أن وزارة التعليم الاسرائيلية، ولأول مرة منذ عام 1967، تحاول فرض جدول الاجازات الإسرائيلية على المدارس في القدس الشرقية، الأمر الذي أثار احتجاج أولياء الأمور، وإدارات المدارس، خاصة بسبب الضرر الذي سببته الأمر لجدول امتحانات التوجيهي الفلسطينية.

وأشارت الصحيفة إلى أن اسرائيل حاولت تطبيق المنهاج التعليمي الإسرائيلي على المدارس الفلسطينية شرق القدس بعد احتلال 1967، ولكن أولياء الأمور ومدراء المدارس رفضوا ذلك، وأضربت المدارس لفترة طويلة، ما جعل الكثير من طلاب المدارس العامة يلتحقون بالمدارس الخاصة، وفي نهاية الأمر استسلمت الحكومة لمطالب الفلسطينيين، ووافقت على مواصلة تدريس المنهاج الأردني، والذي استبدل لاحقاً بالمنهاج الفلسطيني.

وأوضحت "أنه خلال السنوات الأخيرة يلاحظ انتقال عدد متزايد من الطلاب لدراسة المنهاج الإسرائيلي، وتم في بعض المدارس فتح صفوف تدرس المنهاج الإسرائيلي، وتعد الطلاب لامتحانات "البحروت" الإسرائيلية بدلا من التوجيهي الفلسطيني، ولكن هؤلاء يشكلون أقلية، فحوالي 95% من الثانويين الفلسطينيين في القدس يواصلون الدراسة لامتحانات التوجيهي الفلسطينية، وتلتزم هذه المدارس بجدول الاجازات المتبع في مدارس السلطة الفلسطينية".

وحسب الصحيفة، "في بداية السنة الدراسية الحالية تسلم مدراء المدارس رسالة من مدير قسم التعليم في البلدية، يأمرهم فيها بالعمل حسب جدول الاجازات الإسرائيلي، ما أثار غضب لجان أولياء الأمور الفلسطينيين، الذين يرفضون إملاء البرنامج، من دون أي حوار معهم، خاصة وأنه سبب الضرر

للمتقدمين لامتحانات التوجيهي، وقالوا إن عطلة الربيع التي يشملها برنامج الاجازات الاسرائيلي، وغير القائمة في الجدول الفلسطيني، تعتبر أياما مصيرية بالنسبة للطلاب الذين يدرسون للتوجيهي". ونوهت إلى أن استمرار التعليم خلال أيام الامتحانات يمس بامتحانات التوجيهي، لأنها تجري عادة حين تكون المدارس خالية من الطلاب، ما يسمح بتوزيع الطلاب على الصفوف، خلال الامتحان، بحيث لا يزيد عدد الطلاب في كل غرفة على 15 طالبا، ناهيك عن أن المعلمين كلهم يتفرغون لمراقبة الامتحانات.

ويتعلق القرار الإسرائيلي بالمدارس الرسمية التي تشكل نحو 40% من مدارس القدس الشرقية، وحسب تقدير عادل غزاوي من اتحاد لجان أولياء الأمور "ستجري بعد ذلك محاولة لتطبيق الجدول الاسرائيلي على المدارس غير الرسمية أيضا، والتي تضم حوالي 40% من طلاب القدس الشرقية".

بدورها أعربت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، اليوم، عن استنكارها ورفضها المطلق لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى فرض جدول إجازات وزارة المعارف الإسرائيلية على مدارس القدس خاصة وأن هذه المحاولات ستؤثر على سير امتحان الثانوية العامة في هذه المدارس.

وبينت الوزارة في بيان لها، أن هذه المحاولات والسياسات الخبيثة تندرج في إطار الحرب المعلنة على التعليم في القدس، وتأتي منسجمة مع عملية الاستهداف التي تطال المناهج التعليمية الوطنية ومحاربة الهوية الفلسطينية وغيرها من الممارسات التي تعد خرقاً صريحاً لكافة المواثيق والقوانين التي تنص على الحق في التعليم.

وأهابت الوزارة بجميع المؤسسات الدولية والمدافعة عن الحق في التعليم والأهالي والشركاء والمناصرين إلى فضح هذه السياسات، ومساندة الوزارة ومدارسها في لجم هذه الانتهاكات التي تشكل خطراً حقيقياً على العملية التعليمية في القدس.

وجددت الوزارة تأكيدها على الحرص الذي توليه من أجل الحفاظ على المسيرة التربوية في القدس والدفاع عن مدارس المدينة خاصة في هذه الأوقات العصيبة التي تمر بها.



صحيفة "هآرتس"

مندوب روسيا طلب تأجيل التصويت على قرار إدانة الاستيطان

لا تزال عملية التصويت التي جرت في مجلس الأمن، الجمعة الماضي، ضد الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، تشغل وسائل الإعلام الإسرائيلية، وبالنتيجة تتكشف معطيات جديدة تلقي الضوء عما جرى وراء الكواليس قبيل عملية التصويت.

ويتضح أن مندوب روسيا في مجلس الأمن، فيتالي تشوركين، طلب مساء الجمعة، تأجيل التصويت، وذلك في أعقاب مكالمة هاتفية بين رئيس الحكومة الإسرائيلية وبين الرئيس الروسي. بيد أن طلب المندوب الروسي لم يلق قبولا.

كما يتضح أن إسرائيل بادرت إلى تهديد نيوزيلندا بإغلاق سفارتها هناك في حال واصلت الأخيرة الدفع بمشروع القرار في مجلس الأمن.

وكتب المحلل السياسي لصحيفة 'هآرتس'، باراك رافيد، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وقبل ساعات من التصويت على قرار إدانة الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية، الجمعة الماضي، هاتف وزير خارجية نيوزيلندا، موراي مكولي، باعتبار أن بلاده مع السنغال وماليزيا وفنزويلا بادرت إلى طرح مشروع القرار على مجلس الأمن بعد تراجع مصر عنه الخميس.

وقبل التصويت ببضع ساعات، اتصل مسؤول كبير في وزارة الخارجية الإسرائيلية بسفير نيوزيلندا في إسرائيل، جوناثان كار، وحذره من عرض مشروع القرار، وهدده بإغلاق السفارة الإسرائيلية في ويلينغتون. وقام السفير بإبلاغ حكومته، بيد أن ذلك لم يجد نفعاً.

وكتب المحلل السياسي لصحيفة 'هآرتس'، براك رفيد، أن اتصال نتنياهو كان في الواقع المحاولة شبه الأخيرة من جانبه لمنع إجراء التصويت في مجلس الأمن أو تأجيله على الأقل.

وأشار إلى أن دبلوماسيين غربيين مطلعين وصفوا المحادثة بأنها كانت متوترة، أطلق خلالها نتنياهو التهديدات الحادة، والتي لم يسبق لها مثيل بين إسرائيل وبين دولة غربية أخرى تجري علاقات دبلوماسية معها.

وقال الدبلوماسيون إن نتنياهو اعتبر الدفع بالقرار على أنه إعلان حرب، وأن ذلك سيؤدي إلى شرخ في العلاقات وسيكون لذلك أبعاد، وأنه سيستدعي السفير الإسرائيلي في نيوزيلندا. وفي المقابل، فإن مكولي رفض التراجع عن التصويت باعتبار أن مشروع القرار يتلاءم مع سياسة بلاده.

وأشار الدبلوماسيون إلى أن مكولي كان قد تحدث مع نتنياهو عن مشروع قرار تنوي بلاده الدفع به، وصف بأنه 'معتدل أكثر من القرار الذي تم التصويت عليه الجمعة'، حيث أن المقترح النيوزيلندي تحدث عن تجميد البناء في المستوطنات، وفي الوقت نفسه تجميد الخطوات الفلسطينية في الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، ودعت إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل دون شروط مسبقة.

ورفض نتنياهو ذلك بشكل مطلق، وردد في حينه ما يردده كثيرا في الأسابيع الأخيرة، وهو أن العالم لم يعد معنيا بالشأن الفلسطيني، وأن الغالبية التلقائية ضد إسرائيل في الأمم المتحدة تكاد تصبح شيئا من الماضي. ونقل عن دبلوماسي غربي قوله إن ما حصل يوم الجمعة أثبت غير ذلك، وأثبت أن تقديرات نتنياهو خاطئة.

وكتب رفيد، نقلا عن دبلوماسيين غربيين وإسرائيليين، أنه منذ تراجع مصر عن الدفع بالقرار، بدأ مساء يوم الخميس الضغط من قبل دول أخرى على نيوزيلندا والسنغال وماليزيا وفنزويلا، وكان الفلسطينيون أول من ضغط، وتبعهم عدد من دول الخليج وبريطانيا. وبحسب دبلوماسيين غربيين فإن البريطانيين توجهوا لنيوزيلندا وشجعوها على مواصلة الدفع بمشروع القرار حتى بدون دعم مصر.

ويدعي دبلوماسيون إسرائيليون أن معلومات وصلت الخارجية الإسرائيلية تقول إن حقوقيين ودبلوماسيين بريطانيين عملوا مع الفلسطينيين مباشرة، سرا وبدون إطلاع إسرائيل، على نص القرار قبل أن يتم نشره من قبل مصر في المرة الأولى، مساء الأربعاء.

وكتب رفيد أن إسرائيل تشتهه بأن البريطانيين نشطوا في تلك الأيام بدفع من قبل الأميركيين كي تتمكن إدارة باراك أوباما من التأكد من أن نص القرار يلائمها بدون التدخل بشكل مباشر في بلورته. ونقل عن دبلوماسي إسرائيلي قوله 'نحن نعرف كيف نقرأ قرارات مجلس الأمن. وهذا ليس نصا وضع من قبل الفلسطينيين أو المصريين، وإنما من قبل دولة غريبة'.

يشار في هذا السياق إلى سفير إسرائيل في الولايات المتحدة، رون ديرمر، كان قد صرح، يوم أمس الإثنين، في مقابلات صحفية أنه يوجد لدى إسرائيل أدلة تؤكد أن إدارة أوباما تقف وراء القرار في مجلس الأمن.

وبحسب رفيد، فإن الدبلوماسيين البريطانيين يؤكدون أن بريطانيا لعبت دورا مركزيا في صياغة القرار، وعلمت على تحسين النص مع الفلسطينيين، بحيث يكون من الممكن المصادقة عليه في مجلس الأمن دون استخدام حق النقض.

كما أشار إلى أن نتنياهو تحدث أيضا، مساء الجمعة قبل التصويت، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متوسلا، علما أن إسرائيل كانت قد استجابت لطلب روسيا، الخميس، وتغيبت عن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على القرار بشأن التحقيق في جرائم حرب في سورية.

وبشير أيضا إلى أنه ليس واضحا ماذا حصل في تلك المكالمات، إلا أنه قبل التصويت بأقل من ساعة، طلب مندوب روسيا فيتالي تشوركين، بشكل مفاجئ، إجراء مشاورات مغلقة، بينما كان مندوبو الدول الأعضاء في مجلس الأمن يعدون خطاباتهم.

وقال دبلوماسي غربي إن تشوركين فاجأ المندوبين الـ14 الباقين في مجلس الأمن عندما اقترح تأجيل التصويت إلى ما بعد عيد الميلاد، مدعياً أنه لم تجر مباحثات كافية حول نص القرار، وعبر عن استغرابه من مسارعة بعض الدول إلى إجراء التصويت. وأكد ذلك سفير روسيا في إسرائيل، أليكسي دروبينين، صباح الثلاثاء في مقابلة مع إذاعة الجيش 'غاليه تساهال'.

وقال دروبينين إن لروسيا تحفظات من توقيت اتخاذ القرار، وأنه يجب الأخذ بالحسبان أنه بعد عدة أسابيع ستكون هناك إدارة جديدة في الولايات المتحدة. وادعى أن المشكلة لم تكن في المضمون، وإنما في التوقيت، وفي حقيقة أن القرار يتصل بقضية واحدة من قضايا الصراع الجوهرية.

واتضح أن ملاحظات تشوركين لم تلق آذانا صاغية، ورفضها جميع المندوبين، وطلبوا التقدم في التصويت كما هو مخطط.

وقال دبلوماسي غربي إن المندوب الروسي أدرك أنه لن يتمكن من تجنيد الدعم، فراجع، ولخص المشاورات بجملة ساخرة قال فيها 'لم أر في حياتي عددا كبيرا من الناس يريدون تبني يتيماً بهذه السرعة'. وانتهت الجلسة المغلقة، ودخل المندوبون إلى قاعة مجلس الأمن، وجرى التصويت على القرار بعد بضعة دقائق.

صحيفة " هآرتس " العبرية

بعد 13 ألف غارة: الجيش الإسرائيلي يعرض "أف 16" للبيع

بعد 36 سنة من العمل، و 335 ألف ساعة طيران، و 13 ألف غارة حربية، أوقف الجيش الإسرائيلي الطائرات من طراز 'أف 16' الأولى التي وصلت البلاد، واستخدمت، من جملة ما استخدمت فيه، في تدمير المفاعل النووي العراقي في العام 1981.

وجاء أن سلاح الجو الإسرائيلي، وبعد 36 عاما من العمل، أوقف، يوم الإثنين، العمل بأخر طائرات 'نتس/الصقر' من طراز 'أف 16'، والتي كانت تعمل ضمن السرب الذي أطلق عليه 'التنين الطائر'.
يشار إلى أن الطائرة استخدمت كطائرة هجومية عمالنية، واستخدمت لاحقا لتدريب الطيارين الحربيين في مراحل التدريب المتقدمة.

وبحسب معطيات سلاح الجو الإسرائيلي فإنه خلال هذه سنوات عمل هذه الطائرة، منذ العام 1980، استكملت 335 ألف ساعة طيران، و 13 ألف غارة جوية.
وكان قائد سلاح الجو، أمير إيشل، قد سبق وأن صرح في السابق أن 'التاريخ سيسجل أن هذه الطائرة غيرت وجه الشرق الأوسط، على حد تعبيره.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن الحديث عن طائرات كان من المفترض، بداية، أن تسلم لسلاح الجو الإيراني، إلا أن الولايات المتحدة سلمتهم لإسرائيل في أعقاب الثورة الإيرانية.

كما جاء أن أجهزة الأمن الإسرائيلية ستحاول بيع هذه الطائرات لجيوش أجنبية. وبحسب 'شعبة المساندة الأمنية' فإن عددها 40 طائرة، وأن سلاح الجو استخدمها لمهام متنوعة.
وكتب أيضا أنه من المفضل استخدام هذه الطائرة كقوة مهاجمة.

إضافة إلى ذلك، فإن إسرائيل تعرض للبيع 7 طائرات أخرى من طراز 'هركوليس'، و 7 منظومات 'هوك' للاعتراض، و 40 طائرة 'سكايهوك'، و 8 مروحيات 'كوبرا'. وكان الجيش قد نشر، قبل 3 سنوات، أنه تم بيع 4 طائرات 'سكايهوك'، وأن عدد طائرات 'هركوليس' المعروضة للبيع قد ارتفعت.

للدراسات والإعلام
والنشر الإلكتروني

صحيفة " هآرتس "

إسرائيل "ستقلص" العلاقات مع دول أيدت 2334

أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية اليوم، أنه سيتم 'تقليص' العلاقات مع الدول التي صوتت لصالح قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334، الاسبوع الماضي، الذي أدان الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأكد عدم شرعيته.

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، عمانوئيل نحشون، الأنباء حول تعليق العلاقات مع الدول، قائلا إن إسرائيل 'ستقوم مؤقتا بتقليص' الزيارات والعمل مع السفارات، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

من جانبها، قالت نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوتوفيلي، اليوم، إنها قلقة من أن إسرائيل ستفقد فرصتها لشرح موقفها بعد إلغاء الزيارات، إلا أنها تؤيد ذلك.

وقالت حوتوفيلي لإذاعة الجيش الإسرائيلي إنه لا يمكن السماح للدول بأن تأتي للحج إلى إسرائيل لتتعلم المزيد عن مكافحة الإرهاب وصد الهجمات الالكترونية والتقنيات الزراعية، ثم القيام بما ترغب به في الأمم المتحدة'.

وألغت إسرائيل زيارتين أو تم تأجيلهما، منهما زيارة مقررة هذا الأسبوع لرئيس الوزراء الأوكراني، فولوديمير غرويسمان، وزيارة مقررة لوزير الخارجية السنغالي.

وقالت وسائل إعلام إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ألقى أيضا قيام نتنياهو بالغاء لقاء مع رئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي، على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، الشهر المقبل.

صحيفة "يديعوت احرونوت"

محللون: اعتماد إسرائيل على ترامب محدود الضمان

اعتبر محللون إسرائيليون، من خلال مقالات نُشرت في الصحف اليوم، أن العلاقات الإسرائيلية - الأميركية ستتحسن في أعقاب دخول الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، إلى البيت الأبيض في العشرين من كانون الثاني/يناير المقبل، وذلك على خلفية تدهور العلاقات بين إدارة باراك أوباما وحكومة بنيامين نتنياهو إلى حضيض غير مسبوق، في أعقاب امتناع الولايات المتحدة عن استخدام الفيتو لإحباط القرار 2334 ضد الاستيطان في مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة الماضي.

وتأتي هذه التحليلات في أعقاب الحالة الهستيرية التي أصابت نتنياهو في أعقاب المصادقة على القرار الدولي، الذي أكد عدم شرعية الاستيطان، وإعلانه عن رفضه استقبال زعماء دول صوتت إلى جانب القرار، وبينهم رئيس وزراء أوكرانيا، وتقليص العلاقات مع دول أخرى واستدعاء سفرائها لتقديم احتجاج شديد.

من جانبه، أشار رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق والرئيس الحالي ل'معهد أبحاث الأمن القومي' في جامعة تل أبيب، عاموس يدلين، في مقال بصحيفة 'يديعوت احرونوت'، إلى أن 'مشاعر الإذلال والخيانة والغضب (في إسرائيل) لا تشكل أساسا لسياسة مدروسة وفعالة. ولذلك ينبغي وقف ردود الفعل السياسية إلى حين دخول ترامب إلى البيت الأبيض. ومن شأن خطوات متطرفة أن تؤدي إلى تعميق عزلتنا السياسية'.

ورأى يدلين أن 'هجوم نتنياهو على الدول التي أيدت القرار هو خطوة متسارعة ومبالغ فيها. ومن الجدير أن نتساءل ما إذا كانت المصلحة الإسرائيلية هي تشجيع ذاتي لمقاطعة، والتي ستكون أكثر فاعلية من أية خطوة لحركة BDS حتى اليوم'.

وأضاف أنه 'بدلا من الانفلات ضد دول قيادية في العالم، ينبغي العمل على وقف كرة الثلج ومنع خطوات أخرى ستسمح بها إدارة أوباما حتى نهاية ولايتها'.

ودعا يدلين إلى اعتماد إسرائيل إستراتيجية طويلة الأمد مقابل إدارة ترامب، تستند إلى ثلاث فرضيات: 'إدارة ترامب ستكون ودودة أكثر تجاه إسرائيل؛ العودة إلى المفاوضات ليست ممكنة بسبب الرفض الفلسطيني، قبل القرار 2334 وخصوصا بعده؛ الوضع القائم ليس جيدا لإسرائيل'.

وأردف يدلين أنه 'لذلك، ينبغي المبادرة إلى تغيير يحافظ على أفق حل الدولتين، ولكن يقود إلى هناك بالطريقة الممكنة في الظروف الراهنة. أي التقدم نحو انفصال عن الفلسطينيين بصورة مدروسة وحذرة وصبورة، تحافظ على المصلحة الإسرائيلية بأن تكون دولة يهودية وديمقراطية وآمنة وعادلة، ترمم مكانتها السياسية والأخلاقية في العالم'.

ودعا يدلين إلى أن تبادر إسرائيل إلى الاتفاق مع ترامب على 'التفريق بين الكتل الاستيطانية والمستوطنات المعزولة، حيث تجمد البناء فيها. وأن تثبت إسرائيل التزامها بأفق حل الدولتين'.

من جانبه، وصف المحلل العسكري في صحيفة 'هآرتس'، عاموس هرئيل، ردود الفعل الإسرائيلية على القرار 2334 بأنها 'استلال مجموعة ردود فعل غاضبة'. وأشار بصورة خاصة إلى تعليمات وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبيرمان، لجيش الاحتلال بوقف الاتصالات المدنية مع السلطة الفلسطينية.

وشدد هرئيل على أن أوامر ليبيرمان هذه 'لا تُطبق بكاملها. ووزير الأمن خبير كفاية لكي يعلم أن التعلق بين السلطة وإسرائيل متبادل. ومن دون لقاءات تنسيق دائمة، سنتشأ مشاكل ميدانية فورية، ستؤثر على الحياة اليومية للمستوطنين أيضا'.

وأضاف أن 'وقف القناة المدنية من شأنها التأثير على قناة التنسيق الأمني، البالغ الأهمية بالنسبة لإسرائيل. إذ أنه للسلطة الفلسطينية جزء هام في لجم عمليات الطعن والدهس هذه السنة'.

وأكد هرييل على أن صدور القرار 2334 'يعكس تغييرا معينا من جانب المجتمع الدولي تجاه إسرائيل'، لافتا إلى أنه في أعقاب الإهانات التي وجهها نتنياهو إلى أوباما، في السنوات الأخيرة والذهاب إلى الكونغرس الأميركي من خلف ظهر الرئيس الأميركي، فإن ترامب حساس أكثر لكرامته الشخصية بصورة لا تقارن مع أوباما. وبالإمكان التكهن كسيف سيتصرف في المستقبل إذا شك، مثلا، بأن نتنياهو يدير من خلف ظهره قنوات اتصال بديلة مع الكونغرس'.

للدراسات والإعلام
والنشر الإلكتروني

صحيفة 'يديعوت أحرونوت'

نتنياهو يمنع تصويت إسرائيل ضد جرائم الحرب السورية

أمر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة بالامتناع عن التصويت على مشروع قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن جمع أدلة على ارتكاب النظام السوري جرائم حرب في سورية منذ آذار/مارس العام 2011، وذلك في أعقاب ضغوط مارسنها روسيا على نتنياهو.

وجرى التصويت على مشروع القرار يوم الأربعاء الماضي. لكن نتنياهو زعم في أعقاب مصادقة مجلس الأمن الدولي على قرار ضد الاستيطان وعدم شرعيته، يوم الجمعة الماضي، أنه 'في الوقت الذي لا يفعل مجلس الأمن شيئاً من أجل وقف المجزرة بحق نصف مليون إنسان في سورية، فإنه يتجنى بشكل مشين على إسرائيل'. وهذه لم تكن المرة الأولى التي يزعم فيها نتنياهو أن العالم يتجاهل الأوضاع المأساوية في سورية.

وكانت لوكسمبورغ قد طرحت على الجمعية العامة مشروع قرار 'تشكيل جهاز دولي، نزيه ومستقل، من أجل المساعدة في التحقيق ومحاكمة متهمين في جرائم خطيرة ارتكبت في سورية منذ آذار/مارس العام 2011'. وشارك دول عديدة في أوروبا والشرق الأوسط في صياغة مشروع القرار.

ونقلت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' اليوم، عن مصدر غربي رفيع المستوى في الأمم المتحدة قوله إنه 'كنا متأكدين من أن العالم كله، باستثناء روسيا وإيران، اللتان تخشيان من أن التحقيق الدولي سيتطرق إلى أنشطة ضالع فيها جنود روس، سيتخذ خلف القرار. ولم تكن لدينا أية شكوك بخصوص إسرائيل'.

ووفقا للصحيفة، فإن مداولات في وزارة الخارجية ومكتب رئيس الحكومة في إسرائيل جرت قبل التصويت في الجمعية العامة، وأن معظم المشاركين فيها قالوا إن على إسرائيل تأييد مشروع القرار 'أكثر من أي دولة أخرى، والوقوف إلى جانب العالم المتطور والمطالبة بمحاسبة مرتكبي جرائم الحرب المرعبة'.
لكن فريقا آخر في هذه المداولات اعتبر أن قرارا كهذا سيشكل سابقة إشكالية بالنسبة لإسرائيل، وأنه إذا بدأت الأمم المتحدة بتشكيل هيئات تقصي حقائق وتحقيق، فإن هذه الصلاحيات يمكن أن توجه ضد إسرائيل في المستقبل.

رغم ذلك، تقرر في نهاية الأمر أن توصي وزارة الخارجية بأن تؤيد إسرائيل مشروع القرار. لكن، بحسب 'يديعوت'، مارست روسيا ضغوطا دبلوماسية ثقيلة على الحكومة الإسرائيلية من وراء الكواليس. وفي أعقاب هذه الضغوط تلقت البعثة الإسرائيلية في الأمم المتحدة أمرا من مكتب نتنياهو بالتغيب عن التصويت.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الإسرائيلية، إن 'هذا كان قرارا سياسيا اتخذته أرفع المستويات في الدولة. ولا يمكنني إعطاء تفاصيل أكثر من ذلك!'

من جانبه قال الدبلوماسي الغربي إنه 'أبرمت صفقة بين إسرائيل وروسيا، لم تستفد إسرائيل منها لأنه بعد يومين صوت الروس ضد إسرائيل على القرار ضد المستوطنات. إسرائيل بالذات تتغيب عن التصويت على قرار للتحقيق في إبادة شعب؟!'

ويشار إلى أن 105 دول أيدت القرار في الجمعية العامة، وامتنعت 52 دولة عن التصويت، وعارضته 15 دولة وتغيبت 15 دولة أخرى.

اسرائيل اليوم

بقلم: افرام هراره

الهدف الفلسطيني: الدولة وليس المناطق

قرار الامم المتحدة حول المستوطنات يعتبر في العالم الاسلامي نجاحا كبيرا وانجازا تاريخيا للفلسطينيين. إن القرار الذي يقضي بأنه "لن يتم الاعتراف بأي تغيير في خطوط الرابع من حزيران 1967، بما في ذلك شرقي القدس، باستثناء المناطق التي يتفق عليها الطرفان في المفاوضات"، يمنع أي قيمة للمفاوضات، حيث أن المجتمع الدولي يلغي مسبقا الشرعية الاسرائيلية على كل المناطق التي توجد وراء الحدود التي كانت قبل حرب الايام الستة. أي أنه مطلوب من اسرائيل الانسحاب من الحي اليهودي والاحياء الجديدة في القدس ويهودا والسامرة كلها.

القاسم المشترك لجميع الردود الفلسطينية، سواء في فتح أو حماس أو الجهاد الاسلامي، هو أنه يجب رفع هذا الانتصار، بكل تصميم. المتحدث بلسان السلطة الفلسطينية طالب بالاعمال التي تعزل اسرائيل في الساحة الدولية، وتوجه الى المجتمع الدولي من اجل اتخاذ الاجراءات الضرورية لتطبيق القرار الذي اتخذته الامم المتحدة. وزير الخارجية الفلسطيني طالب بالعمل على وقف "تهويد" يهودا والسامرة. ومتحدثون آخرون ذكروا الحاجة الى الدعاوى القضائية ضد جهات اسرائيلية بتهمة جرائم الحرب.

منذ قيام الدولة حاول العالم الاسلامي القضاء على الكيان الصهيوني. في البداية تركز ذلك في الصراع المسلح الكلاسيكي: حرب الاستقلال وحتى حرب سلامة الجليل، وقد هزمت الجيوش العربية هزيمة نكراء ونحن دفعنا ثمنا مؤلما. منذ منتصف الثمانينيات انتقلوا الى تكتيك مختلف: الانتفاضات. وهنا ايضا دفعت اسرائيل ثمنا باهظا، لكنها استوعبت التهديد. ومنذ سنوات هناك دعوات للانتفاضة في المناطق

وفي اوساط عرب اسرائيل. إلا أن هذه الدعوات تنزل على آذان صماء. الموجة الثالثة التي ما زالت مستمرة تحمل في طياتها طريقة حرب جديدة: نئاب وحيدة تحمل السكاكين أو تجلس وراء المقود وتقوم بالدهس، وحاولت بث الرعب في اوساط السكان المدنيين. إلا أن قوات الامن، اضافة الى الردود السريعة من قبل المواطنين، أديا الى تراجع الظاهرة الى درجة كبيرة.

المرحلة الحالية لا تقل خطورة: حرب دبلوماسية وقضائية ضد اسرائيل - اعمال متعددة تسعى الى تصوير اسرائيل كدولة غير اخلاقية، دولة ابرتهايد "غير قانونية" يجب نبذها. ويجب علينا أن لا نخدع أنفسنا: إن هدف الحرب الدبلوماسية هو انهيار دولة اليهود. الضغط الدولي الذي يطلب عودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران هو المرحلة الاولى، وليس الاخيرة. وقد أعلن أبو مازن دائما أنه لن يعترف أبدا بدولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي، وأنه لن يتنازل عن حق العودة.

الجدل الكبير بين اليسار واليمين في اسرائيل يفوت جوهر المشكلة: المناطق ليست هي الموضوع، بل وجود دولة اسرائيل. على اسرائيل ايجاد الطرق الناجعة لهذه الحرب الجديدة التي تهدد وجودها بشكل لا يقل عن الحروب الكلاسيكية وانتفاضات السكاكين.

بقلم: عمانويل شاحف

انشاء الفيدرالية هو الحل الأمثل للمشكلات داخل الخط الاخضر وخارجه

الاضراب الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي مركز السلطات المحلية ردا على تقليص الميزانيات، ليس هو الاضراب الوحيد في السلطات المحلية ولن يكون الاخير. وحتى لو توصلت الحكومة ورؤساء السلطات المحلية الى اتفاق حول الاسباب التي دفعت الى الاضراب، فلن يتغير الواضع الذي يعيش فيه رؤساء السلطات المحلية والعاملين فيها، حيث اكبر قدر من المسؤولية وأقل قدر من الصلاحية. انظروا حولكم وستدركون أن المسؤول عن الشؤون الحقيقية في حياتكم، بدء من التعليم الذي يتلقاه اولادكم وحتى مستوى الأمن في الشوارع التي تسيرون فيها، هي السلطات المحلية. ولكن السيطرة توجد في أيدي الحكومة وهي التي تتخذ القرارات.

هذا الوضع المشوه أدى في العقد الماضي الى نشوء وضع لم تمنح فيه السلطة المركزية الميزانيات للسلطات المحلية لدفع رواتب آلاف الموظفين، واتهمت السلطات المحلية بتأخير دفع الرواتب. ويظهر التشويه في العقد الحالي في العبثية التدميرية حيث تفرض الحكومة على السلطات المحلية الموافقة على بناء الابراج العالية بشكل كثيف، ولكنها لا تسمح لها بانشاء البنى التحتية لضمان سكن الناس في تلك الابراج.

النظام الاسرائيلي هو نظام مركزي متشدد لأنه لا توجد مناطقية في الانتخابات للكنيست. اعضاء الكنيست والوزراء يعملون من اجل شريحة معينة من السكان، الذين يوجدون بين القدس وتل اببيب وبين الخضير والغديرة، الذين يحسمون الانتخابات. ولا يأخذون في الحسبان ملايين الاشخاص الذين يوجدون خارج هذه الدوائر. وفي نهاية المطاف فان من يتواصل يوميا مع المواطن العالق في ازمات المرور ومن

يجد صعوبة في ايجاد شقة، من يعرف كل هذه المشكلات هو الممثل الذي يسكن قريبا من هذا المواطن والذي يجب أن يجد حلا لمشكلاته. وإذا كان هذا الممثل غير موجود في السلطة فان المشكلات لا تُحل.

هذه المشكلة توجد ايضا في دول اخرى فيها النظام هو نظام مركزي. ولكن في اسرائيل هي خطيرة جدا بسبب عدم تجانس السكان - الفوارق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الكبيرة، لا سيما بين السكان العرب واليهود. والنتيجة هي التشوه والفوارق بين فئات السكان وبين المناطق المختلفة في البلاد في جميع مجالات الحالات، بدء من تقسيم الاراضي والسكن وحتى الجهاز الصحي.

نفس المرض مع أعراض أكثر صعوبة، يوجد في مناطق يهودا والسامرة. فالسلطة المركزية تسيطر بالقوة غير المحدودة على السكان في رام الله وجيرانهم في حلميش وعمونة - وهي مقطوعة تماما عن الاحتياجات الحقيقية لهؤلاء واولئك وعن الفجوة الكبيرة بينهم.

إن الحل داخل الخط الاخضر وفي يهودا والسامرة موجود في الفيدرالية: انشاء حكم فيدرالي يشبه الحكم الموجود في اغلبية الدول المتقدمة والمزدهرة في العالم مثل الولايات المتحدة وكندا والمانيا وبلجيكا وسويسرا.

في الحكم الفيدرالي يتم تقسيم الدولة الى كانتونات مستقلة، كل كانتون منها له صلاحيات ومسؤوليات في اغلبية مجالات الحياة. والحكومة تكون مسؤولة عن الجيش والعلاقات الخارجية والاقتصاد بمفهومه الواسع والمواصلات العامة والبيئة مثل التلوث. والسلطات المحلية تكون مسؤولة عن التعليم وادارة الاراضي والسكن والصحة والصناعة والعمل والشوارع والشرطة وادارة السلطات المحلية.

النظام الفيدرالي يمنع كثير من المظاهر العنصرية التي توجد في اسرائيل مثل خطط البناء التي تهدف الى منع الهزات الارضية في كريات شمونه، لكنها تعتمد على نموذج اقتصادي يناسب رمات غان، أو صفوف تعليمية في هرتسليا تناسب نسبة الولادة في صفد. إن اقامة هذا النظام ستضمن انتخاب اعضاء

كنيست يدركون احتياجات السلطة المحلية، وتلغي وجود مركز السلطات المحلية الذي يدعي بأنه يمثل رون خولدائي وشلومو بوحبوط أمام الحكومة متجاهلا الفجوات والفوارق بينهما.

السخرية هي أنه لولا الصراع الاسرائيلي العربي لكان الوضع الخاص للمناطق المحتلة أكثر صعوبة، أو لا يحتمل، ولا يسمح باقامة حكم فيدرالي متطور في اسرائيل. المركزية والضغط من اصحاب المصالح المختلفة كانت ستمنع ذلك. فوزارة الداخلية لم تتجح حتى الآن بتوحيد اللد مع الرملة، ويهود مع سفيون. يبدو أن الوضع السياسي الصعب بالتحديد هو الذي يشكل الفرصة لحل مشكلات اسرائيل الداخلية. فمن ناحية، حل الدولتين انهار، ولن تتم اقامة دولة فلسطينية مستقلة قريبا. ومن ناحية اخرى، تثبت قضية عمونة أن استمرار الوضع الراهن غير ممكن.

حكومة نتنهاو وادارة ترامب ستضطران الى ايجاد حل دائم يشمل هذا الشكل أو ذاك من ضم الاراضي في يهودا والسامرة لاسرائيل، واعطاء الحقوق المدنية للسكان الفلسطينيين. ومن بين هذه الحلول التي اغلبيتها معقدة وغير قابلة للتحقق، فان الحل الأكثر واقعية هو انشاء فيدرالية تُمكن السكان المتنوعين في هذه البلاد، يهودا وعريا، من العيش معا في نفس الدولة وادارة الحياة بقدر كبير من الاستقلالية المحلية. والطريق لحل أحد الصراعات القومية الطويلة والصعبة تمر عبر الاصلاح العميق، المطلوب أصلا، في بنية النظام الاسرائيلي.

-- انتهت النشرة ---